

تقرير خاص بـ «الأمناء» يرصد فشل سلطات الإخوان بتعز في تحصيل الضرائب واستيلاء قادة عسكريين على عدد من مراكز التحصيل

كيف فشلت سلطات الإخوان في تحصيل أكثر من 100 مليون من ضريبة القات في تعز بعد 5 أيام من انتهاء العقد؟

الأمناء / تقرير: موسى المقري:

مضت 5 أيام على انتهاء عقد مقاوله تحصيل ضريبة القات والذي انتهى في 31 أغسطس الماضي وما زالت الاجتماعات مستمرة بصورة يومية منذ اسابيع في ديوان المحافظة، بالتزامن مع منع مصلحة الضرائب من القيام بواجباتها بالتحصيل وفقاً لتوجيهات وزارتي المالية والإدارة المحلية ورئاسة مصلحة الضرائب.

وعقد اجتماع - صباح الإثنين الماضي - في ديوان محافظة تعز للجنة المكلفة من محافظ المحافظة برئاسة الوكيل لتنمية الموارد وعضوية وكيل الجهاز المركزي للرقابة ومدير عام مكتب المالية ومدير فرع مصلحة الضرائب ومدير الشؤون المالية بديوان المحافظة.

وبحسب ما قاله « محمد العمدة » أحد العاملين بمكتب السلطة المحلية « بيان اللجنة فشلت في تحصيل المبالغ المنهوبة خلال الفترة الماضية والتي تصل الى 109 مليون ريال بعد توريد المتعهد 604 مليون خلال الأسبوع الماضي و 395 مليون قبل أكثر من شهر » .

وأكد « أن آخر عملية توريد من حساب محور تعز وصلت الإثنين الماضي بإشعار بنكي بمبلغ 235 مليون و 600 ألف ريال، حيث تمت السيطرة على الضريبة من قبل قيادات عسكرية خلال الفترة الممتدة من 27 مايو حتى يوم الإثنين الموافق 26 أغسطس 2024م » .

وأضاف العمدة « أن مصلحة الضرائب ممثلة بالملكف من قبل المصلحة بالتحصيل عبدالحق الشاوش أبلغ اللجنة بقدرة المصلحة توريد 30 مليون ريال يومياً بدلا عن 17 مليون و 200 ريال كأعلى سعر تم تقديمه حتى الآن » .

واشترطت المصلحة تمكين موظفيها من القيام بواجباتهم، وإزالة كافة العراقيل أمامهم ، وإلغاء أي امتيازات على حساب المال العام ، وقيام السلطة المحلية بواجباتها بتوفير الحماية كون المورد يعد أهم الموارد المحلية بالمحافظة والتقييم الشهري للتحصيل وحجم الوعاء في مختلف مراكز التحصيل.

وفي أغسطس 2023م كانت ضريبة القات تذهب وفق تقاسمات ، وما تم توريده في العقد لا يزيد عن 8 مليون ريال فقط، وفي أواخر مايو الماضي انتهى عقد آخر لمقاوله ضريبة القات بمربوط يومي 11 مليون و 200 ألف ريال؛ إذ وقعت السلطة المحلية عقداً مع متعهد يدعى « زوبعة » بمربوط يومي 13 مليون ريال تقريباً ، وعلى وقع خلافات وصراعات على العملات توجه متعهد مقاوله الضريبة الحالي « الجابري » إلى العاصمة المؤقتة عدن وتواصل مع وزير المالية والإدارة المحلية لإبرام عقد بمربوط يومي 15 مليون و 200 ألف ريال.

وفي تاريخ 27 مايو أصدر مقاول الضريبة بياناً أوضح فيه قيام قادة ألوية عسكرية بالاستيلاء على عدد من مراكز تحصيل الضريبة، ويقول مسؤولون إن مقاول الضريبة الجابري محسوب على محور تعز فيما المقاول « زوبعة » الذي تمت إزاحته محسوب على محافظ تعز .

في تاريخ 28 يوليو الماضي وجه كلا من وزير المالية والإدارة المحلية ورئاسة مصلحة الضرائب بتمكين مكتب الضرائب، وتحديد إدارة ضريبة القات من القيام بتحصيل الضريبة، كما شمل التوجيه إلغاء عقد المتعهد القائم « الجابري » ومنحه مهلة 3 أيام لتوريد المبالغ المتأخرة التي بحوزته، والمحولة إلى حسابه من مراكز التحصيل. وقالت مصادر إن السلطة المحلية أعادت إحالة المقاول إلى نيابة الأموال، بالتزامن مع منع لجان المصلحة من النزول إلى مراكز التحصيل، بل



- كيف « نهب » هوامير الفساد مع وكيل وزارة عشرات الملايين تحت مسمى نفقات زيارة « العلمي » لتعز؟

- عمولات السلطة المحلية تعيق تنمية الإيرادات والضرائب تطرح شروط لتحويل 30 مليون يومياً

- مدير مشروع مياه ينهب 121 ماسورة والأمن يلقي القبض عليه عند محاولة بيعها خارج مديرية جبل حبشي

بجوار الغرفة التجارية والشروع في قلعه من الأرضية التي ركب فيها منذ ما يزيد عن 50 عاماً من أجل خدمة سكان تلك المنطقة والمناطق المجاورة بالتيار الكهربائي، واليوم تم بيع الأرضية الخاصة بالمحول برعاية مدير عام منطقة كهرباء تعز المدعو المهندس عبد الكريم البركاني ٠٠ هذه الإدارة التي فشلت فشلاً ذريعاً في مهامها ونتيجة لفشلها أصبحت الآن تعمل جهاراً نهاراً، وبدون أي خجل على تدمير الشبكة و تشرعن للمعتدين الاعتداءات المتكررة على الشبكة الوطنية للكهرباء» .

-اللجنة التحضيرية اذ تدين هذه الاعمال المشينة والتدمير المنهج للبنية التحتية للكهرباء منطقة تعز وفروعها

وطالب البيان كل جهات الاختصاص « للقيام بواجبها في حماية المال العام ومحاسبة كل المعتدين ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه في العبث بالمال العام، داعياً كل القيادات النقابية وقيادة منظمات المجتمع المدني وقيادة الأحزاب السياسية إلى إدانة هذه الأعمال غير القانونية التي تقوم بها إدارة كهرباء منطقة تعز ، وطالب البيان وزارة المالية في عدن بسرعة صرف رواتب موظفي كهرباء تعز ومحطة عصفرة ومحطة المخاء البخارية للربعين الثاني والثالثين للعام 2024م .

قيادي عسكري يرفض توجيهات رئاسية بإخلاء مقر نادي رياضي :

كتب الصحفي المتخصص بالشؤون الرياضية بشير سنان منشوراً على صفحته بالفيسبوك وقال « إن قيادياً عسكرياً يتبع محور تعز رفض إخلاء مقر نادي الصقر في تعز ، مؤكداً أنه رفض أوامر رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العلمي، بإخلاء مقر نادي الصقر الرياضي في مدينة تعز » .

وقال سنان، في منشور له على «فيسبوك»، « إن قائد شرطة النجدة والدوريات التابع لسلطة الرئاسة في تعز، محمد مهيوب، قام بالسطو على نادي الصقر الرياضي منذ 8 سنوات » .

وأشار إلى « أنه رغم التوجيهات التي وجهها العلمي بإخلاء مقر النادي إلا أن قائد النجدة يرفض التعامل معها ويريد مقابل خروجه ابتزاز إدارة النادي لتسلم مبالغ مالية وبرعاية حكومية» .

فوضى إدارية :

وقال صالح الخامري وهو يعمل في السلطة المحلية بمديرية الشماميتين « إننا لم نشاهد في تاريخنا الحديث فوضى في التسلسل الإداري كما هو موجود في محافظته تعز موظف لا يتجاوز عمله رئيس قسم ويخاطب محطة التمويل بتمويل محطة عشوائية ، وسبق وان وجه المحافظ ومدير شركة الغاز بإغلاقها وإزالتها ، وللأسف ما ان وصلت لمدير الشماميتين الشيباني إلا قام بالتوجيه عليها مع ان المذكرة ليست موجهة له بإعادة التيار الكهربائي لتلك المحطة .

وأضاف الخامري « إلى متى سيظل المحافظ ينظر لهذه التجاوزات دون ان يتخذ أي إجراءات بحق مثل هؤلاء الذين أساءوا للوظيفة العامة واستغلوا مواقعهم للإثراء على حساب أرواح الناس وأمنهم وسلامتهم .. لاحظ هذا توجيه المحافظ ومدير الشركة بلال القميري ورئيس القسم ناظم متجاوزا إياهم، ويتعامل الشيباني مباشرة مع رئيس القسم ورئيس القسم يتخاطب مباشرة مع إدارة محطة الغاز المركزية ويتجاوز مدير الإدارة والمدير العام والمحافظ » .

نهب المال العام :

قال العكادي وهو من مديرية جبل حبشي إن المدعو عبدالودود نائب مدير مشروع المياه في إحدى مناطق المديرية قام بسرقة كمية من المواشير وعددها 121 قصبه قطر 4 هنش حديد محاولاً بيعها خارج مديرية جبل حبشي ، وتمكنت المنطقة الأمنية من ضبط الكمية المسروقة التي تم تحميلها عبر « ديبنتين » عبرتا من طريق عزلة شراجة متجهتان نحو منطقة البيرين وفشلت محاولة اللصوص تهريب وبيع الكمية بعد سرقتها دون علم أعضاء إدارة المشروع والمستفيدين منه

بيان إدانة :

أصدرت اللجنة التحضيرية لنقابة عمال وموظفي كهرباء تعز بيان إدانة على جريمة بيع أرضية محول كهرباء الغرفة التجارية جاء في سياقها « بينما رئيس مجلس القيادة الرئاسي والسلطة المحلية يعملون على توفير الكهرباء ، وإضافة 30 جيجا لمحة عصفرة لإعادة خدمة الكهرباء للمواطنين تفاجئنا بعمال من المؤسسة يعملون على تدمير غرفة محول الكهرباء الكائن

وطردها بمبرر عدم وجود توجيهات من السلطة المحلية، أو أوامر عملياتية من قيادة الجيش.

عمولات فساد قيادات الإخوان:

وتشير مذكرات صادرة عن وزارتي المالية، والإدارة المحلية إلى « رفع مربوط التحصيل اليومي بحوالي 20 مليون ريالاً يمينياً بدءاً من مطلع سبتمبر القادم، لكن العمولات يبدو أنها لن تسمح بتنمية الوعاء الإيرادي، وطبقاً للمصادر فان الهوة الكبيرة بين حجم الوعاء الذي يصل إلى 30 مليون وأكثر من ذلك يومياً وبين السقف المحدد ناتج عن عمولات منها نحو 7 ملايين ريال يومياً نصيب القيادات العسكرية ونحو 5 ملايين نصيب القيادات المدنية » .

واكدت أن العبث بالمال العام سيستمر إذا استمرت الامتيازات غير المشروعة في وقت أدمن المسؤولون في تعز فرض جبايات خارج المالية العامة وتنمية مداخيلهم من مبيعات النفط والغاز والكهرباء وبقية الخدمات، لتقول السلطات لمواطنيها إنها في وقت حرب استثنائية وحصار جائر تفرضه مليشيا الحوثي، وإنها عاجزة عن ردم حفر شوارع المدينة المنكوبة بالفساد.

تعز مذبحه الملايين :

تتردد أنباء عن ارتكاب أربعة من « هوامير الفساد » في ديوان محافظة تعز مع وكيل وزارة بدون درجة وظيفية مذبحه مالية على شرف الزيارة الرئاسية ؛ إذ جرت عملية البطش بعشرات الملايين من الريالات كانت مخصصة لنفقات ومستلزمات الاستقبال للرئيس العلمي أثناء زيارته لتعز .. وتشير المعلومات إلى ان ثلاثة منهم ينتمون إلى جماعة الإخوان تقاسموا الملايين فيما بينهم تحت مسمى إنجاز مهام وهمية أقلهم « شفت » حصة الإعلاميين بكشوفات وهمية ، فيما قام آخرون بتوزيع الفتات لمقربهم ، ونهبوا عشرات الملايين وأشترك معهم محافظ المحافظة تحت مسمى « الحشد » .

وطالبت مصادر مهتمة بمكافحة الفساد الرئيس تشكيل لجنة ومكاشفة الراي العام حول هدر الملايين التي جرت بإسمه في حين ما زال موظفو الدولة بلا مرتبات ..